

## 944 - التوبة من الكسل | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:39](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:57](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:01:26](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا - [00:01:46](#)

اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - [00:02:08](#)

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا امين امين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. ووصلنا بفضل الله عز وجل الى المنزلة الحادية عشرة - [00:02:31](#)

منزلة الفرار ودون اعادة او تكرار وصلنا بالدرجة في الدرجة الاولى الدرجة الاولى الفرار اولا الدرجة الاولى على ثلاثة مراتب الدرجة الاولى على ثلاث مراتب المرتبة الاولى الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا - [00:03:00](#)

والدرجة الثانية الفرار من الكسل الى التشمير جدا وعزما ها هنا وقفنا الفرار من الكسل وقفنا مع قضية التوبة من الكسل التوبة من الكسل الكسل ربع مركز في الانسان الصنف البشري - [00:03:29](#)

ان النفس تميل الى البطالة والكسل تميل الى الراحة. النفس بطبعها تحب الراحة وهذا كما قلنا ان الذي فطر عليه الانسان امر بتزكياته والله عز وجل امرنا بالفرار من هذا الكسل. فقال وسارعوا - [00:03:57](#)

الى مغفرة من ربكم وجنة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة فاستبقوا الخيرات فاستبقوا الخيرات وذم اهل الكسل وهم المنافقين ذمهم الله عز وجل. فقال سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا - [00:04:21](#)

رسالة يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا الا قليلا. هكذا ذمهم انهم كسالى. فذم الله عز وجل الكسل. فالمطلب منك ان تزكي نفسك بالتطهير بالتطهر من هذا الكسل. بالتوبة من داء الكسل. داء الكسل كما قال رسول الله - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كذلك هذه خطورة الوالدين. ان ايضا من خطورة الوالدين ينصران يمجسانه يهودانه ايضا يركزان فيه طباعا - [00:05:19](#)

الطفل زي ما قلنا كثير في خصائص المراحل السنوية ان الطفل من سن سنتين الى ست سنوات السن ده عنده آآ عينيه مفتحة وودانه مفتحة ومخه شغال وكلامه قليل الى حد ما - [00:05:43](#)

فهو يبشوف ويبيني في دماغه خلفيته السقافية قاعدة البيانات عنده بتتبني في الفترة دي من اتنين لسنة هو لما شايف ابوه كسلان وطول الوقت في السرير قاعد راقد واكل نايم ما بيخرجش ما بيروحش الشغل بيتطبع عند الطفل داء الكسل - [00:06:06](#)

ربع الكسل والبطالة هو كده لما يشوف ابوه بيتكلم كتير واما هو او بيتخانقوا ويختلفوا او او الى اخره. الطباع اللي ببشوفها في البيت دي بتركز عنده في خلفيته الثقافية قاعدة بياناته - [00:06:35](#)

في آآ مركزاته يوعد النفسية يبقى موجودة جواه ومركزة ويعيش بها اطفح بقى طول العمر لما يكبر ونلاقي فيه افة كذب لانه شاف كذب في البيت نفاق شاف نفاق في البيت - [00:06:54](#)

اه كسل يلاقي شاف كسل في كتير اكلي شاف كتير الى اخره. فالشاهد هنا ان الانسان مأمور انه يقول لي طب قدر ولد طلع في البيت لقي القفات دي لما يكبر ممكن يتخلص منها جدا جدا ممكن اوي - [00:07:15](#)

الانسان بطبعه ربنا خلقه انه يتغير ويقدر يحول ويقدر يصلح ويقدر يربط ويقدر يكون انسان تاني قلت كتير قوي في موضوع النساء احنا ممكن نعمل الفسيخ شربات؟ ايوه. ممكن نعمل الفسيخ شربات - [00:07:36](#)

ازاي هنقول دلوقتي عشر اسباب للتوبة من الكسل اولها نمرة واحد. صلي على الرسول. زد النبي صلاة. صلي الله عليه واله وصحبه وسلم اول حاجة الرغبة الحازمة الحاسمة في علاج هذا المرض. لازم اول حاجة - [00:07:55](#)

يبقى الانسان هو نفسه من جواه عايز يتوب عايز يتغير عايز يغير الطبع ده هو عليه ده اللي هو الكسل اما انسان مستمر الكسل عاجبه الكسل مبسوط بالكسل بالكسل راضي بالكسل ده مش هينفع فيه علاج. اللي ينفع - [00:08:24](#)

في علاج اللي هو يريد ان يتوب يريد ان ينصلح حاله يريد ان يتخلص من هذا الداء اذا كان عايز نبقى نمرة واحد اول حاجة الرغبة الجازمة في علاج هذا المرض - [00:08:52](#)

اتنين الاستعانة بالله. ربنا جل جلاله اخبرنا ان انا مخلوقات ضعيفة قال لنا كده وخلق الانسان ضعيفا لازم تعترف بضعفك ده شفتهم الايات اللي سمعناها في صلاة المغرب في قول الله عز وجل - [00:09:12](#)

يريد الله لبيين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم - [00:09:47](#)

وخلق الانسان ضعيفا يبقى هي دي الاشكال الحاصل ان الله جل جلاله يريد ان يخفف عنك سبحانه وتعالى فلذلك الله يريد ان يخفف عنك ولكن يأمرك ان تطلب منه ذلك - [00:10:15](#)

قلنا كده ان التخفيف يأتي بعلم الله فيك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ علم الله انكم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. قال الله عز وجل الان خفف الله عنكم - [00:10:44](#)

وعلم ان فيكم ضعفا. كتير بقى في القرآن ان علم الله بضعفك يجلب التخفيف. بس هو كده مطلوب ان انت تشكو الى الله ضعفك تزهو طاقتك وحاجتك وفقرك وضعفك وتشكو لله - [00:11:05](#)

ضعف قدرتك وتستعين بالله. قال تعالى قال تعالى قال الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين فلما تعرف انا سميتها دلوقتي باقول ايه؟ التوبة من الكسل - [00:11:33](#)

لما انا سميتها توبة اعرف بقى انها عبادة ترك الكسل والتخلص من داء الكسل ده ايه؟ عبادة يبقى اياك نعبد واياك نستعين. اعنا على هذا الهدف واعنا على هذه الرغبة - [00:11:56](#)

واعنا على هذه العبادة النشاط في العبادة يبقى نمرة واحد ارادة التوبة اتنين الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. والتأصيل انها عبادة ثلاثة الصبر الموضوع محتاج مجاهدة وصبر انك انت تجاهد نفسك - [00:12:14](#)

وتصبر عليه. قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. الصبر قال الله عز وجل فاعبده واصطبر لعبادته جل جلاله سبحانه وتعالى - [00:12:43](#)

فانت محتاج علشان تعالج مشكلة الكسل والبطالة والضعف انك انت يعالج وتأخذ خطوات خطة عملية للعلاج. وتمشي عليها خطوة

خطوة عشان كده جت نمرة اربعة التمارين العزيمة والهمة تمارين العزيمة والهمة ان يبقى تعمل لنفسك مجموعة من التمارين -

[00:13:05](#)

تمارين العزيمة والهمة دي انك انت كل فترة تعمل لنفسك آآ طفرة طفرة ايمانية قلت ان اللي وقع في وهدة الكسل ووقع في بئر

البطالة مش هينفع يتسلقوا انه يقاوم فيه لأ ده محتاج - [00:13:37](#)

قفزة قفزة تطلقه من اللي هو فيه ده القبزة دي زي ما قلت كده ان هو يقعد يعمل ختمة في يوم اقرا التلاتين جزء ان هو يقعد بالليل

بعد صلاة العشاء كده - [00:14:00](#)

يلا هوب الله اكبر ويقول هاقرا القرآن كله وانا واقف الركعتين دول كل ركعة بخمستاشر جزء انا ما بقولكش اعمل ده كل ليلة. ده انا

باقول انك محتاج تعمل ده احيانا - [00:14:19](#)

كل فترة لتجديد الهمة التمارين دي تمرين ان انا مثلا اعمل في يوم متين تلتमित ركعة والكلام ده كله انا ما بجيش حاجة من عندي

نهائي. تأكد وارد من عند السلف - [00:14:39](#)

لما اقول لك ان سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه كان بيستغفر في اليوم اتناشر الف مرة قال انا استغفر الله في اليوم اثنا عشرة الف

مرة على قدر ديتي. باعتق نفسي من ربنا كل يوم - [00:15:00](#)

اتناشر الف استنفار سيدنا علي بن عبدالله بن عباس علي زين العابدين علي بن الحسين احدهما كان عنده حديقة فيها خمسميت

شجرة كان بيروح يصلي خلف كل شجرة ركعتين بالف ركعة في اليوم. انا بقول لك ادرب - [00:15:20](#)

اتدرب انك انت هتعمل كل يوم عايز اعمل الف ركعة في اليوم صليت طلعت في الاخر انا شخصيا هو ابتديت في الاخر صليت

خمسين ركعة في اليوم ايه ده خمسين ركعة - [00:15:45](#)

انت عملت ايه كده تاني يوم زودها شوية ستين تالت يوم اربعين رابع يوم تمانين خامس يوم مية وستين اشتغل تمارين اتمرن

بتمرن ديك هتلاقي كل النت النهاردة يقول لك ايه - [00:16:03](#)

اتمرن نعمل تمارين لازم تبقى قوي. لازم يبقى لك عضلات. لازم تبقى تفرد نفسك. اوعى يبقى عندك كرش. المرض. اوعى والايامن

الايامن والايامن هاها مين النهاردة عايز الاقي مقطع كده بيقول لي على النت اعمل تمارين العزيمة والهمة - [00:16:31](#)

في الإيمان تمارين العزيمة والهمة في الصلاة تمارين العزيمة والهمة في الذكر. تمارين العزيمة والهمة في حفز القرآن او تلاوة القرآن او

تسميع القرآن او مراجعة او فهم القرآن او تدبر القرآن. تمارين العزيمة والهمة في الصدقة - [00:16:53](#)

تمارين العزيمة والهمة في الحج والعمرة. تمارين العزيمة والهمة في قيام الليل. تمارين العزيمة والهمة بمساعدة المسلمين واقامة دين

الله في شوارع المسلمين وبيوت المسلمين اتمرن اتمرن اتمرن وابدأ وانت صغير وتمارين العزيمة والهمة ديت كتير اقول انها تبدأ بانك

انت تعمل الاول الحاجة اللي انت بتحبها - [00:17:15](#)

واسهل حاجة عليك ابدأ باسهل حاجة واقربها لنفسك واحبها اليك بتحب ايه آآ طبعا كل الكسالى والبطالين بيحب الذكر وتلاوة القرآن

ان هو لان دي حاجة سهلة بيعملها وهو قاعد وهو ماشي على الغفلة - [00:17:47](#)

ابدأ ماشي ابدأ الحاجات اللي انت بتحبها وبعد كده ادخل في الحاجات اللي شاقة على نفسك الصلاة قيام الليل الذهاب الى المساجد

سعي الى المساجد بحس عن مسجد بعيد وبيصلي اطول وبيصلي احسن - [00:18:12](#)

عبدالله بن وهب امام مصري تنقضي القضاة في مصر عبدالله بن وهب بيقول ايه رأيت نفسي تكثر الغيبة فنويت كلما اغتبت انسانا

ان اصوم يوما وظللت اغتاب واصوم حتى اشهدني الصيام ولم اترك الغيبة - [00:18:35](#)

فنويت كلما اغتبت انسانا ان اتصدق بدرهم فغلبنني حب الدراهم فتركت الغيبة هي دي تمارين العزيمة والهمة اتدرب الراجل ده ما

كانش بيغتابه ولا حاجة. عبدالله بن وهب. ولكن كان رجل عالم - [00:19:07](#)

قاضي القضاة مكان مثل زي ما بيقول كده زي ما بيقول المحدثين المحدثون ان يقولوا عن فلان ضعيف فلان كذاب فلان قالوا بعضهم

ايه؟ كان مغفلا جدا. فلقى نفسه اعتبر نفسه انه احيانا ما بيتكلم عن واحد بيزودها شوية او - [00:19:32](#)

بيضحك ويضحك الناس عليه في في امسلة من اخطائه. زي واحد لما بيقول ايه؟ روى عنه فلان وفلان وعدة. فالتلميذ يبسأل الشيخ عند ابن من؟ قال عد ابن فقدتك يعتبر ان دي ايه - [00:19:54](#)

غيبه يعتبرها غلطة. فقال كل اما اغلط غلطة زي دي اعمل ايه؟ اصوم يوم فلقيت نفسي بغلط واصوم واغلط واصوم. الله! لأ كده نفسي مش هتبطل. اعمل ايه لأ تصدق بقى. فلما بدأ يتصدق ما هو الفلوس قليلة عند المشايخ دول - [00:20:12](#)

ده انت الفلوس قليلة زاهد. الدرهم هياسر في الميزانية فبطل غيبه. هي دي تمارين العزيمة والهمة انك انت تتمرن يبقى عندك عزيمة وعندك همة عالية درجة درجة وخطوة خطوة خمسة - [00:20:30](#)

مصاحبة اهل العزائم وهجر البطالين ورفقة السوء ايها الاخوة من اخطر الاشياء على القلب وعلى سير العبد الى الله صحبة السوء رفقاء السوء البطالون لنا خطبة جمعة قديمة كان اسمها ايه - [00:20:48](#)

اسمها المنافقون الجدد في خطبة المنافقون الجدد ديت كنت بقول ان من صفات المنافقين الجدد التأول للتملص يعني ايه يعني انا بقول لك النهاردة صل الف ركعة يجي واحد يقول بدعة بدعة - [00:21:21](#)

النبي قال للصحابة صلوا الف ركعة لا يجوز وطلع حد برضو يتكلم على تطويل شيخنا الشيخ اسامة عليه رحمة الله وبركاته. اسأل الله ان يملأ قبره نورا. امين وان يرحم موتانا وموتى المسلمين. امين. وان يرحم علماء المسلمين ومشايخ المسلمين. وان يجزيهم عنا وعن الاسلام خير الجزاء. امين - [00:21:48](#)

ولا حد يقول ان كان يبطول والتطويل ده مش سنة وخير الهدي هدي محمد. طبعا احنا نؤمن ونؤمن يقينا ان خير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وسلم. ولا نأمر بهدي غير هدي محمد - [00:22:14](#)

صلى الله عليه وسلم. ولكن ينبغي ان يكون الداعية او العالم فقيه النفس النهاردة الشيخ اسامة لما كان بيقول علي رحمة الله صل الف ركعة كان بيقول ايه قلت لكم الكلام ده اظن في الدرس اللي فات ان بين العبد - [00:22:33](#)

وبين ربه دواوين مفتوحة زي ديوان الصلاة الصلاة ديت ان انسان مأمور من ساعة البلوغ من اول التكليف انه يصلي الخمس صلوات فات السنين ما صلاح دي نمرة واحد. نمرة اثنين - [00:22:50](#)

الصلوات كتير ضايعة سواء كان وضوءها فاسد او كانت في غير وقتها او كانت في غفلة وليس للعبد من صلاته الا ما عقل منها. فلما يصلي كتير هذه النوافل تسد - [00:23:10](#)

خلل الفرائض الف بالنية دي بنية قضاء الفوائت بيقول لك يا اخي البطالين بقى ها التوبة تجب ما قبلها الله اهو واحد من الكسالى اهو عجبه الكلام هي دي المشكلة انه يعجبك الكلام - [00:23:32](#)

كلام البطالين والكسالى ان يعجبك الكلام قال لك يا اخي التوبة تجب ما قبلها وما ادراك ان توبتك مقبولة وما ادراك ان عذرك مقبول وما ادراك ان انا قلت لكم كتير - [00:23:55](#)

انك قد تأتي يوم القيامة ويقول الله عز وجل لك عبيد لم لم تصلي؟ انا يا رب وعزتك وجلالك صليت يقول لك نعم صليت ولكن لا كصلاة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

هي دي مش قال صلوا ايه؟ كما رأيتموني اصلي. وقال للذي ينقر صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي لم تصلي الراجل وقف وركع وسجد والرسول قال له ايه لم تصلي وقال لا صلاة لجار المسجد - [00:24:45](#)

الا في المسجد لا صلاة ما صلاح اللي بيصلي في البيت ده الرسول قال عنه ايه عد بقى في حياتك زي ده كتير وانت محتاج تعوض كل ده فلذلك الاكسار من التعب - [00:25:09](#)

تدريب تمارين العزيمة والهمة بالصدقة ابدأ اتصدق بخمسة جنيه بعشرة جنيه بعشرين جنيه بخمسين جنيه بميت جنيه. واحدة واحدة اتمرن واتدرب مصاحبة اهل العزائم وهجر البطالين من زمان والله وانا صغير كده قلت - [00:25:30](#)

لما تسأل حد وتلاقيه عايز يريحك ما تسمعش كلامه اللي الي يصدقك وينفعك اللي يقول لك الحق حتى لو مش عاجبك اللي يقول لك الصواب حتى لو هتتحس انه هيتعبك - [00:25:59](#)

اما اللي عايز يريحك ويقول لك اللي على مزاجك ما تاخدش منه ما تاخدش منه ما تصدقوش ولزلك قالوا للحسن البصري ايه اننا نصحب اقواما يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير - [00:26:22](#)

قال ان من خوفك حتى تبلغ امانا خير لك ممن يؤمنك حتى تدركك المخاوف. يبقى لما يبقى معه حد يخوفك احسن مما حد يطمئنتك حد يخوفك لحد ما توصل للامان وللضمان. احسن ما حد يطمئنتك لحد ما تقع - [00:26:41](#)

ايه المخاوف والاذى. النهاردة البطالين ورفقة السوء ملو الارض انت محتاج النهاردة وبصدق ومن جد محتاج صحبة يبهرك صحبة تشعر معهم بعجزك وتقصيرك. وانا بقولها اهو النهاردة لما باقول لك - [00:27:05](#)

صل والف ركعة وانت وقفت في يوم ولقيت نفسك صليت خمسين ركعة بتزني على نفسك وتتكسر وتذل لله. وهذا يحبه الله وهذا يريد الله منك ستة احنا لسه في آآ - [00:27:35](#)

هجر البطالين ورفقة السوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز وقال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. سدوا وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة - [00:27:58](#)

وربنا بيقول لك اشتغل سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم بيقول لك اشتغل على طول ليل ونهار استعينوا بالغدوة الصبح والروحة الرواح عند المغرب اليوم وشيء من الدلجة بالليل في الضلعة - [00:28:21](#)

اشتغل طول الوقت قال الامام الشافعي رحمه الله سيروا الى الله عرجا ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فان انتظار الصحة للرجال غفلة سيروا عرجا ومكاسير امش حتى وانت بتعرج امشي حتى وانت مكسر بتزحف - [00:28:39](#)

ولا تنتظروا الصحة فانتظار الصحة للرجال بطالة. ما تبقاش بطال سر الى الله حتى ولو كان سيرك بطيئا حتى ولو كان سيرك ضعيفا اتعب لله اتعب لله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقد اجمع عقلاء كل امة - [00:29:10](#)

على ان النعيم لا يدرك بالنعيم وان من اثر الراحة فاتته الراحة واخذ بالك ازاي ؟ تاني قل ايه اجمع عقلاء كل امة على ان النعيم لا يدرك بالنعيم يعني - [00:29:38](#)

كان رسول الله ينهى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ينهى عن كسير من الارفاح كان هنا عن الرفاهية عن الترفه فالنعيم الجنة لا يدرك بالنعيم بنعيم الدنيا كده ربنا قال كلوا واشربوا كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام - [00:30:00](#)

الخالية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. الايام كانت خالية من الاكل والشرب. كل النهاردة واشرب. كل واشرب يا ان لم تأكل ولم تشرب. احد السلف يمر عند الفاكهة - [00:30:31](#)

عند الفكهاني عند بيع الفاكهة ويقف يبص للفاكهة كده يقول له فواحد بيقول له مالك؟ قال له انظر الى هذه المقطوعة الممنوعة باسأل الله فاكهة لا مقطوعة ولا ممنوعة لو مش صايم بيقول له الكيلو بكام؟ قال له باربعين جنيه. قال له اربعين جنيه دولت ناكل بهم شهر - [00:30:51](#)

الشاهد ايه هنا ان النعيم لا يدرك بالنعيم وان من اسر الراحة فاتته الراحة وانه بحسب ركوب الاهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة وابن القيم بيقول ايه بقى رحمه الله؟ استاز ورئيس قسم - [00:31:19](#)

بيقول ايه؟ فلا فرحة لمن لا هم له. ولا لذة لمن لا صبر له. ولا نعيم لمن لا شقاء له ولا راحة لمن لا تعب له. اتعب عشان تحس بجمال ولذة الراحة - [00:31:41](#)

اتعب قال بل اذا تعب العبد قليلا الصراحة طويلا واذا تحمل مشقة الصبر ساعة قاده للسعادة في نعيم الابد وكل ما فيه اهل النعيم المقيم انما هو ثمرة صبر ساعة - [00:32:01](#)

والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله قيل للامام احمد رضي الله عنه الامام احمد بن حنبل رحمه الله متى يذوق العبد طعم الراحة قال عند اول قدم يضعها في الجنة - [00:32:26](#)

ما فيش راحة يا امن ما توصل لحد الجنة ستة الاهتمام بالبدايات والانطلاق الاولى ان تكون سريعة قوية صليت على الرسول؟ زد النبي صلاة الاهتمام بالبداية اهم حاجة البداية عارف - [00:32:45](#)

في واحد تيجي تقول له قل ان شاء الله انا هبدأ من يوم الجمعة من يوم الجمعة ابدأ ان شاء الله باذن الله تعالى او يجي واحد ثاني يقول له بطل السجائر دلوقتي. ان شاء الله انا ناوي انا ناوي لها مش آآ - [00:33:18](#)

انا ما بحبش السجائر وعايز ابطلها وقرفان منها بس من اول رمضان ان شاء الله ان شاء الله من اول رمضان ابدأ هبدأ من كذا ده اللي احنا قلنا عليه - [00:33:34](#)

خطورة الكلمات السلاسة السين وسوف ولعل سافعل سوف افعل لعلني افعل احزر هذه الحروف الثلاثة ابدأ فوراً تبت فوراً قلنا ده سر سيدنا ابراهيم سر الخلة ابراهيم الخليل عليه السلام اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت - [00:33:46](#)

اسلم اسلمت على طول تردد ولا تلوم ولا تلون ولا تأخير سرعة الاستجابة الصحابة اول ما نزلت فهل انتم منتهون؟ انتهينا ربنا دي صفاتهم ودي ميزتهم الصحابة رضوان الله عليهم يدخل عليهم الرجل وهم راكعين - [00:34:29](#)

اشهد ان الله حول القبلة تحولوا وهم ركوع اسناء الصلاة راحوا لافين متجهين الناحية الثانية في نفس اللحظة المسارعة في البدايات والانطلاق الانطلاقة السريعة القوية من كانت له بداية محرقة - [00:34:59](#)

كانت له نهاية مشرقة سبعة ودي نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا معرفة المفاتيح اخوتي انا احبكم في الله قضية السير الى الله دي مش آآ مش لعبة ده تمنها غالي جدا - [00:35:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله هي الجنة غالية مش رخيصة مش لعبة وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل - [00:35:52](#)

بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع القضية هنا ان انت محتاج فعلا تفهم ازاى امشي وتفهم نفسك من عرف نفسه وعرف ربه فعشان كده فيه مغاليق - [00:36:23](#)

محتاجة تتفتح محتاج تعرف المفاتيح قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فيه قفل كده مقفول محتاج يتفتح محتاج تعرف المفاتيح معرفة المفاتيح دي كلها انك انت تعرف - [00:36:44](#)

ايه مفتاح الصلاة يعني اه من زمان وانا اتربيت في صغري على آآ صلاة الظهر الطويلة الجميلة دي وتطويل الركوع وكثير من الناس يسأل وايه مفتاح الركوع تطويل الركوع ده - [00:37:13](#)

تطويل السجود ماشي على اساس ان هو الدعاء تطويل القيام ماشي. اهو ده ايه القراءة الركوع بقى هي دي اسرار بين العبد وبين ربه ان يبقى عندك انت الايه المفاتيح - [00:37:42](#)

اول ما تفتح معك بتفرق في بحار رحمت الله بس المهم انك انت تملك المفاتيح ام على قلوب ايه اقفالها اقفالها اقفال الخوف. فالكل قلب اقفاله. والكل قفل مفاتيحه ابن القيم بوب باب - [00:38:04](#)

في كتاب الفوائد سماه باب المفاتيح بس كلامه كلام عام اسرار العبادات ومفاتيحها ده موضوع ثاني ادق من دي. بس خد انت الكلام العام ده واشتغلوا ولما تكبر هتعرف انت بقى الاسرار - [00:38:36](#)

ابن القيم يقول ايه؟ وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل مطلوب مفتاحا يفتح به فجعل مفتاح الصلاة الطهور علماءنا يقولوا لو ان المأموم اللي خلف الامام لم يحسن الوضوء يغلق على الامام - [00:39:00](#)

الامام اللي بيصلي وهو بيصلي لو المأمومين اللي وراءك حد من المأمومين اللي وراه مش متوضي كويس الامام يرتج يغلط في القراءة ومفتاح الصلاة ايه الطهور انت كل ما تتوضى كويس تصلي كويس - [00:39:23](#)

لما تتوضا اسباغ الوضوء على المكاره تعميم العضو بالماء الصبر على الوضوء هي دي ناس النهاردة بتتوضا سانية يلا وكثير لما بشوف ناس مستعجلين في العبادة بيصلي بسرعة عايز يقيم الصلاة بسرعة. اول ما يخلص صلاة يطلع يجري. بيتوضى بسرعة -

[00:39:46](#)

انا عايز افهم انت مستعجل على ايه اخبارك ايه طب لما بتوع انت هي دي المشكلة بقى ان بتوع انت تعال قل لي واحد بيدخل على الفيس ويقعد قد ايه - [00:40:17](#)

شف بقى عشان اما اقول ان اقل حاجة لما يدخل واحد منكم على النت بيقتد له ساعة وساعتين وانتم تقولوا لي لا لا والله. ده ممكن الواحد خمس دقائق ويخرج - [00:40:29](#)

اضحكوا علي ما فيش حد يصحى خمس دقائق ولا عشر دقائق. لي كده ما انت اهو ساعة وساعتين. ونيجي عند الصلاة مش صبر عشر دقائق في الصلاة الاربعة ساعة في الصلاة - [00:40:40](#)

مش صابر انك انت تقعد تتوضى وتغسل البراجم وتخلل الاصابع وتنقح الازافر وآ وتأخذ لك عشر دقائق وضوء عشر دقائق ايه ليه بقى ده احنا فاضيين. الله! امال على الواتس وعلى الفيس وعلى تويتر وعلى انستجرام وعلى - [00:40:55](#)

المولد اللي انتم فيه ده اه ده حلو بالساعات وعند ربنا نبخل عليه بالدقائق هي دي مفتاح الصلاة زبط وضوءك صلاتك اتنين مفتاح الحج الاحرام احنا في اللهم ارزقنا الحج والعمرة - [00:41:21](#)

يسر لنا الحج والعمرة اللهم دبر لنا امر الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة عند الاحرام كنا نقول دايم ايه؟ احرام القلب قبل احرام الجسد - [00:41:47](#)

انك انت وانت بتحرم تحس ان انت قلعت هدومك قلعت الدنيا لبست الاحرام لبست الكفن بقيت تعيش في عالم الآخرة لو احسنت الاحرام دخلت الحج صح والعمرة صح مفتاح البر - [00:42:09](#)

الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله مفتاح البر البر كلمة من حرفين باء وراء قصر الكلمة هي الاسلام كله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من - [00:42:30](#)

امن بالله والملائكة والكتاب والنبين اركان الاسلام والايمان في كلمة البر مفتاح البر الصدق في اخر الاية اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون مفتاح العلم حسن السؤال وحسن الاصغاء مفتاح النصر - [00:42:57](#)

والظفر الصبر المزيد الشكر اذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم مفتاح الفلاح التقوى تقوى افتحى الولاية المحبة والذكر مفتاح التوفيق الرغبة والرغبة مفتاح الاجابة الدعاء الرغبة في الآخرة الزهد في الدنيا - [00:43:24](#)

مفتاح الايمان التفكير فيما دعا الله عباده الى التفكير فيه الدخول على الله اسلام القلب وسلامته والاخلاص له مفتاح حياة القلب تدبر القرآن والتضرع بالاسحار وترك الذنوب مفتاح حياة القلب - [00:43:52](#)

تدبر القرآن والتضرع بالاسحار وترك الذنوب. مفتاح حصول الرحمة وضوء الرحمة ده من المواضيع المهمة جدا جدا ان تنال رحمة الله يختص برحمته من يشاء والله زول فضل العظيم فالاختصاص بالرحمة فضل من الله - [00:44:16](#)

الاختصاص بالرحمة ان يخلصك الله برحمته ده فضل من فضل ربنا عليك كنت بقول لاولادي شوفوا لنا موضوع الرحمة ده ذكر رحمة ربك عبده زكريا ذكر رحمة ربنا لزكريا آ آ في في قصة آ آ - [00:44:52](#)

اصحاب الخضر قصة الخضر التلات مواقف السفينة الغلام والجدار قال ايه؟ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [00:45:23](#)

رحمة رحمة اراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجا كنزهما ايه؟ رحمة. رحمة. ربنا ارسل نبيا سليما ووليا عزيزا ليرفعا جدارا لغلامين يتيمين رحمة رحمة دور بقى على الرحمات في القرآن كثير جدا وشف بقى سر الرحمات دي. يعني مثلا ايه في قول الله عز وجل - [00:45:51](#)

احمد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا سر رحمة زكريا كان ابوهما صالحا سر رحمة الوالدين دول الى اخره ابدأ دور على اسرار الرحمة خلي بالك بقى في المفاتيح اهو. هقول لك سر لله. في اسرار الرحمة - [00:46:24](#)

ان تتبع مساقط الرحم مهابط الرحمة في حنت كده ومواطن واوقات دي حنة نزول الرحمة. وتتعرض انت لرحمة الله لما تتعرض لها تصيبك رحمة من رحمات الله فتفوز بها فوزا عظيما - [00:46:50](#)

وتنجو بها وتبقى هي دي فائدة حياتك مفتاح حصول الرحمة الاحسان في عبادة الله والسعي في نفع عباد الله بمفتاح الرحمة ايه الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان تحسن - [00:47:16](#)

الى عباد الله تنفع العباد مفتاح الرزق السعي معالي الاستغفار والتقوى مفتاح العز طاعة الله مفتاح الاستعداد للآخرة قصر الامل مفتاح كل خير الرغبة لله والدار الآخرة مفتاح كل شر - [00:47:44](#)

حب الدنيا وطول الامل ابن القيم يقول ايه؟ وهذا باب عظيم من انفع ابواب العلم وهو معرفة مفاتيح الخير والشر ولا يوفق لمعرفة ومراعاته الا من عظم حظه وتوفيقه من الله - [00:48:10](#)

ولا يوفق لمعرفة المفاتيح الا من عظم حظه وتوفيقه من الله. فان الله سبحانه وتعالى جعل لكل خير مفتاحا وبابا يدخل منه اليه فلن تدخل الا من باب والابواب مغلقة - [00:48:35](#)

لن تدخل من الباب الا اذا ملكت مفتاحا وكنا كاتبيين في فوايد ايه ما فائدة مفتاح من ذهب ان كان لا يفتح القضية مش قيمة المفتاح. القضية انه يفتح انه يفتح - [00:49:02](#)

فلازم تعرف ابواب الخير ولازم تملك مفاتيح ابواب الخير عشان تدخل من هذه آآ الابواب دي كانت سبعة معرفة المفاتيح ثمانية خوف مقلق او شوق مزعج قال الله عز وجل امن هو - [00:49:28](#)

قانت اثناء الليل ساجدا وقائما ها يحزر الآخرة ويرجو رحمة ربه تحزن الآخرة ويرجو رحمة ربه خوف مقلق يحزر الآخرة شوق مزعج يرجو رحمة ربه ده علاج الكسل احنا ما ننساش الاصل اللي احنا بنجري وراه - [00:49:57](#)

وندور عليه اني ما تبقاش مطمئن اوي آآ قال ايه آآ صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لما يبقى انسان مشتاق ان هو يكون مع سيدنا النبي في الجنة - [00:50:24](#)

احيانا كده بتلاقي نفسك فجأة مشتاق جدا ان انت تشوف سيدنا نوح مثلا مثلا يعني في ليلة كده تلاقيك قاعد وفجأة يستولي عليك شوق عارم والله شوق عارم سيدنا عيسى - [00:50:56](#)

كان شخصية جميلة الرقيقة لطيف في رقة كده لما تقرأ في في حوار سيدنا عيسى وربنا بيسأله انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله اقرا الحوار كده لآخر السورة - [00:51:28](#)

ايه رأيك لما بني اسرائيل طلبوا منه المائدة تحس ان سيدنا عيسى انسان حلو اوي علي وعلى نبينا الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام سيدنا عيسى الواحد يبقى كده قاعد بالليل ونفسه يشوف سيدنا عيسى ويقعد معه كده ويقول له - [00:51:51](#)

قلبي معك والله. والله انا اما كنت بقرأ قصتك في القرآن تسمح لي اه سيدنا عيسى عليك السلام اه ان انا اقرأ عليك شوية قرآن اسمع تسمع مني عارف لما تقعد تحس الاحساس ده وتعيشه في ليلة كده وانت قاعد - [00:52:14](#)

طب هتشوف سيدنا عيسى فين وازاي الا ايه ده قم صل بطل احلام هذا اسمه شوقي ايه بقى تقلق شوق مزعج يزعج اعضائك المستريحة ابن الجوزي هنا ايه الحنة اللي بنخليها للآخر نحلي بها بقى. كلامي ابن الجوزي يقول ايه - [00:52:37](#)

بجناح الجد من وكر الكسل وتابع اثار الاحباب تصل من وكر الكسل طير هي دي لما تبقى مشتاق بقى لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الى اخره الشوق المزعج ده يخليك - [00:53:01](#)

تطير عايز اخلص العشر حاجات خوف مقلق او شوق مزعج. تسعة الغيرة بس بقى انا اسف خليها المرة الجاية الغيرة اصل موضوع الغيرة ده عايز له قعدة بقى صراحة الغيرة - [00:53:26](#)

ان يبقى الواحد في قلبه ايه؟ اه غيرة. اه اه بقى انا انا انا ان حد يسبقني لرنا. او ان حد يجري ويحتل حزن النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابقى واقف اتفرج. قال لا لا لا لا. الغيرة. دي بقى ان شاء الله عايزة لها قعدة المرة الجاية - [00:53:47](#)

احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:54:07](#)